

برلماني تركي يفتح النار على قرقاش: لا تتحدث باسم العرب



انتقد البرلماني التركي أحمد بيرات كونكار، تغريدة لوزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش قال فيها إن "العلاقات العربية التركية ليست في أحسن حالاتها".

ووصف كونكار تلك التصريحات بأنها "مؤسفة"، مخاطبا قرقاش "لا تتحدث باسم العرب".

وقال كونكار-وهو نائب بارز عن حزب العدالة والتنمية الحاكم- في تصريحات لموقع "الجزيرة" الإنجليزية- القطري- إن كلام قرقاش "مؤسف ولا أساس له".

ودعا النائب قرقاش "أن يتحدث فيما يتعلق بالبلد الذي يمثله فحسب وألا يتحدث باسم العرب".

وأضاف كونكار-وهو أيضا عضو في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي- "لدينا مجموعة كبيرة من الأصدقاء في الجغرافيا العربية، ونتعاون مع عدد كبير من الدول العربية".

وأعرب كونكار عن استغرابه من ادعاء قرقاش أن أنقرة تدعم حركات مؤدلجة تسعى لتغيير الأنظمة بالعنف، وقال إن "الإمارات هي من دعمت مثل هذا التغيير في مصر".

يذكر أن تركيا أصبحت هدفا رئيسيا لانتقادات مسؤولين ووسائل إعلام إماراتية، بعد ما أمدت قطر باحتياجاتها الرئيسية بعد فرض الدول المقاطعة لها حصارا بریا وبحريا وجويا عليها، في أعقاب الأزمة الخليجية التي بدأت في 5 يونيو / حزيران الماضي، حين قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها

"إجراءات عقابية" بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة.

ودعت تركيا مرارا إلى حل الأزمة عبر الحوار، ودعمت الوساطة الكويتية لحلها، وقام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بجولتين خليجيتين في إطار جهوده لحل الأزمة.